حمت باصوات الطغاة فكادان ، لا يستهل بهم لسا حنين
وتيقنت بانك كل ببعضهم فلو ، قدرت لما سمعت لهم بهنين
غضنت جلا لنذا العيون وربما ، نظرت اليه فحرت في امرين
قبس جرى بيديه جدول صارم ، وغمامة حملت شهاب رديني
عف المازركم ذكور نصاله ، فيدا استنباحنه من فروج حقون ن
قيل يصان لديه جوهر عرضه ، والجوهر العرض عنه مصون
لوان كعبا جاء يطلب شاوه ، لبكى بسابقة عثار حرون
يسي العفير اذا اتاه كانما ، غضب الفنا من راحتي قارون
مولى تلوذ المذنبون بعفوه ، ويفك قيد المجرم المسجون
يا حادي العشر العقول وثاني ال ، دهر المهول وثالث التمرين
والثابت المغوار والقرون الذي ، لا تستفز سيوفه بجفون
فلقد انار الله فيك نهارنا ، وجلا الظلام بوجهك الميمون
وكسى بك الدنيا الجمال وزين ال ، ايام من علياك في عقدين
وابان رشد عباده بك فاهتدوا ، بعد الضلال لاوضح النجدين
فتهن بالعيد المبارك واغتنم ، اجر الصيام وبهجة الفطرين
والبس جلابيب العلا وتدرع ال ، نصر العزيز وحلة التمكين
واستجل من فكري عروسا ما لها ، كفو سوى بايد الثقلين
وابيك يا من حكمه بيمينه ، ببيض العطايا في رقاب الغني
لولا حيا كفيك ما حيا الحيا ، روض ولا ساحت بطاح معين

حلا

حلا ولا نلت النعيم ولا نجت ، روحي العزيزة من عذاب الهون
بلغت مدى الاقصى لديك مطالبي ، واصابت الغرض البعيد ظنوني
لي في معانيك اعتقاد ولا فلو ، كشف الغطا ما ازداد فيك يقيني

وقال يمدحه ويهنيه بعيد الاضحى

دنى فسل على العشاق اسوده ، سيفا عليهم زمام البيض يخفره
وماس يتها فثنى في غلائله ، قدا يجر المنايا صال اسمره
وافتر عن لولوء ما لاح ابيضه ، الا وياقوت دمعي سال احمره
يا غيرة البان اذ يثني موشحه ، وخجلة البرق اذ يبدو مؤزره
بمهجتي دعجا يجري بمقلته ، لا اعرف الموت الا حين انظره
وبالجفون جمالا تحت برقعه ، لا يسفر الفجر الا حين يسفره
في بيعة الحسن منه يجتلي صنم ، دين المسيح به يقوى تنصره
لم يحيا لحاظي اذ تنفذ منه ، ثوب الدجنة من لونين يعصفره
فاسمند الورد لونيه فاحمر ، في وجنتيه وفي خدي اصفره
مهفهف القد لغوي النطاق حوى ، معنى كمحذوف نحوي يقدره
مجرد الخد من شعر اريد به ، خال الى المسك منسوب مصوره
للحتف في جفنه الساجي مصارع ، لذلك اشتق من ماضيه مصدره
متوج بنهار الشيب عمهني ، لما تقنع بالديجور نيره
ما كر في جيشه مهاج ظرته ، على سنا البدر الا فر قيصره
ولا استثار دخان الند عارضه ، الا وشيب فذا لي شب مجمره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)